

النسبة الذهبية في تقسيمات الخراط الإسلامي في الواجهات المعمارية

د/ أمانى مشهور هندی

دكتور بكلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

الباحثة / أية فيصل أبو الفتوح

باحثة بكلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

ملخص البحث : يزخر تراثنا الإسلامي بالعديد من القيم الجمالية سواء في العناصر المعمارية أو أعمال التصميم الداخلي ، وتعد النافذة والمشرية من العناصر المستخدمة في معالجة الفتحات المعمارية في العصر الإسلامي والتي لها تأثير كبير في تصميم الفراغات الداخلية ، فهي تقوم بربط الداخل بالخارج بشكل له طابع خاص حقق الوظيفة المطلوبة من تخفيف قوة الإضاءة الداخلة إلى المسكن و السماح للهواء بتخللها لتهدئة الفراغات الداخلية مع الحفاظ على الخصوصية لشاغلي الفراغ ، ويلاحظ أن لهذه النوافذ والمشريات نسبة توافقية جيدة اكتسبتها تناسقا وإيقاعا حيث برع المصمم المسلم في تحديد نسبها وأبعادها وتقسيم أجزائها . وتتمثل مشكلة البحث في قلة الاهتمام بالنسب الجمالية المستوحاة من عناصر العمارة الإسلامية في أعمال التصميم الداخلي والأثاث المعاصر وذلك لعدة أسباب منها ضيق الفراغات الداخلية وانقطاع الصلة بين الحاضر والماضي واعتماد الفن الإسلامي علي علوم الهندسة والرياضيات التي يراها المصمم المعاصر معقدة في فهمها للاقتباس أو الاستلهام منها ، ويفترض البحث وجود النسبة الذهبية بشكل ما في التقسيمات الداخلية للمشرية والنافذة الإسلامية وهذا الافتراض قائم بشكل كبير علي نسب المستطيلات المستخدمة في توزيع أعمال الخراط به وأن بعض هذه المستطيلات ينطبق علي ما يعرف بالمستطيل الذهبي ، وتهدف هذه الدراسة إلي تحليل النسب الجمالية لنماذج من المشريات والنوافذ المستخدمة في معالجة الواجهات المعمارية وذلك من خلال عمل دراسة تحليلية لبعض نماذج من المشريات والنوافذ الموجودة في أحد المنازل التراثية الإسلامية في مصر مع تحليل النسب والأبعاد المستخدمة في تصميمها للتعرف علي مدي تواجد النسبة الذهبية في تقسيم أجزائها ، وذلك لأن هذه النسبة لها قيمة جمالية جعلتها تستخدم علي مر العصور وذلك لأنها توجد في الطبيعة بشكل واضح وكبير ومعرفة مدي مساهمة هذه النسبة في ترسيخ القيم الجمالية في مفردات العمارة والتصميم الداخلي في تلك الحقبة .

الكلمات الافتتاحية : النسب الجمالية - المشرية - القطاع الذهبي - الخراط - الفن الإسلامي .